

مؤشر التضخم

كيف يتم قياس معدل التضخم؟

١- مؤشر أسعار المستهلك (Consumer Price Index) (CPI) الذي يعد أكثر شهرة ويعكس أسعار جميع السلع والخدمات التي يشتريها المستهلكون. وهو أشهر مؤشرات التضخم، والذي يقيس النسبة المئوية للتغير في سعر السلع والخدمات التي تستهلكها الأسر، بين نقطتين زمنيتين محددتين. قد يكون شهري او فصلي، أما عن مكونات هذا المؤشر، فيتم جمع آلاف العناصر من السلع، وتبويتها في فئات محددة، واحتساب معدل الارتفاع السعري بشكل إجمالي.

ومن أهم المجموعات التي يتم تقسيم العناصر المجموعة فيها، ما يأتي:

المفروشات والأدوات المنزليه.	السلع الزراعية بشكل عام.
الصحة.	الأطعمة والمشروبات.
النقل والمواصلات والاتصالات.	الملابس والأحذية
المياه والكهرباء والنفاز.	الإسكان

في البداية، تقوم الهيئات الحكومية بتحديد سلة تضم السلع والخدمات التي يتم شراؤها بشكل شائع بين الأسر المتوسطة الدخل، وتقوم بحساب تكلفة هذه السلة شهرياً، وتشمل خطوات حساب التضخم السنوي بمقاييس مؤشر أسعار المستهلك كالتالي:

- ١- تحديد مكونات سلة السلع والخدمات للمستهلك صاحب الدخل المتوسط.
- ٢- تحديد نقطة زمنية تسمى بسنة الأساس (التي يتم بناء عليها المقارنة مع السنوات الأخرى)، ورصد أسعار سلة السلع والخدمات خلالها.
- ٣- حساب المؤشر على حسب السنة التي تريد معرفة حجم التضخم خلالها، عن طريق قسمة أسعار السلة نفس هذه السنة على أسعار السلة في سنة الأساس والضرب $\times 100$

$$\text{مؤشر اسعار المستهلك لسنة ما} = \frac{\text{سعر سلة السلع والخدمات في السنة}}{\text{سعر سلة السلع والخدمات في سنة الأساس}}$$

$$\text{مؤشر التضخم لسنة ما} = \frac{\text{مؤشر اسعار المستهلك لسنة ما} - \text{مؤشر اسعار المستهلك لسنة التي قبلها}}{\text{مؤشر اسعار المستهلك للسنة التي قبلها}} \times 100$$

مثال على حساب الرقم القياسي لأسعار المستهلك .

لنفترض بأن **أسعار هذه السلع كانت كما يأتي (بالدينار)**، إزاء كل سنة ...

السلعة	سعرها في العام (2016)	سعرها في العام (2017)	سعرها في العام (2018)	سعرها في العام (2019)
حليب	0.75 لكل لتر	1.00 لكل لتر	1.10 لكل لتر	1.35 لكل لتر
طحين	1.00 لكل كغم	1.15 لكل كغم	1.30 لكل كغم	1.50 لكل كغم
ملابس	10.00 لكل وحدة	10.30 لكل وحدة	11.30 لكل وحدة	11.50 لكل وحدة
أحذية	15.00 لكل زوج	16.30 لكل زوج	16.30 لكل زوج	17.50 لكل زوج
المجموع	26.75	28.75	30.00	31.85

مثال على حساب الرقم القياسي لأسعار المستهلك ...

الآن لابد من اختيار **سنة أساس (Base Year)**، وهي السنة التي **نقارن** أسعار السنوات الأخرى بأسعارها ...

المجموع	26.75	28.75	30.00	31.85
من الجدول السابق حصلنا على المجاميع الآتية ...				

فإذا كانت السنة **(2016)** هي **سنة الأساس**، فإن **الرقم القياسي لأسعار المستهلك يكون كما يأتي**، لكل سنة من السنوات الأربع:

$$\begin{aligned} \frac{26.75}{26.75} &= 1 \times 100.00 = 100.00 \rightarrow \text{سنة الأساس} \\ \frac{28.75}{26.75} &\approx 1.075 \times 100.00 = 107.50 \rightarrow \text{سنة 2017} \\ \frac{30.00}{26.75} &= 1.12 \times 100.00 = 112.00 \rightarrow \text{سنة 2018} \\ \frac{31.85}{26.75} &= 1.19 \times 100.00 = 119.00 \rightarrow \text{سنة 2019} \end{aligned}$$

ارتفاع الأسعار من سنة الأساس إلى سنة 2017 بنسبة 7.5%

ارتفاع الأسعار من سنة الأساس إلى سنة 2018 بنسبة 12%

ارتفاع الأسعار من سنة الأساس إلى سنة 2019 بنسبة 19%